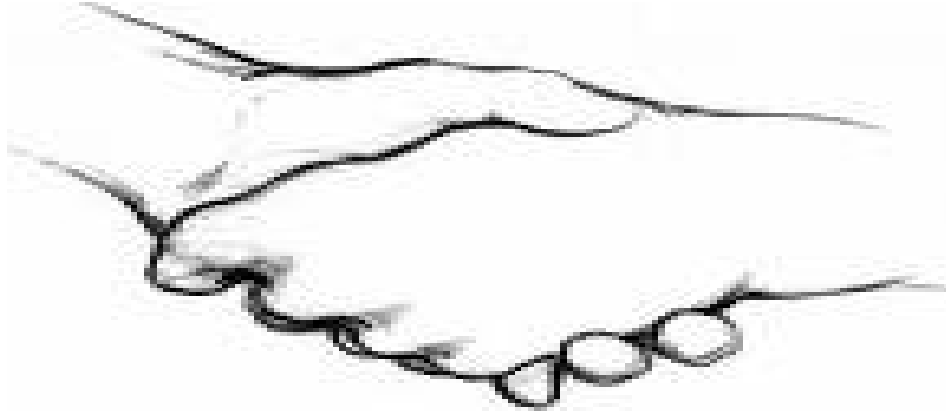


## الرعاية الاجتماعية لنوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك سعود.



إعداد:

هدى العنزي.

مراجعة:

د/ فهد المغلوث.

إشراف:

د/ سحر الخشرمي.

## تمهيد

الحياة الجامعية ليست مجرد قالب تعليمي يدخله الطالب ليخرج منه متعلم تعليماً جامعياً بل هي حياة يعيشها الطالب لفترة من الزمن يدخل خلالها العديد من العلاقات الإنسانية والاجتماعية والتي تتطلب منه الفطنة وحسن التصرف مع الآخرين، وفي مجتمع الجامعة يوجد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يدخلون في نسيج مجتمع الجامعة، وهنا يأتي دور الطلاب متكامل مع دور الجامعة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، فدور الجامعة يأتي في صورة خدمات الدعم الجامعي لمساندة هؤلاء الطلاب ودمجهم في المجتمع الأكاديمي، حيث تعد خدمات الدعم الجامعي عنصراً أساسياً هاما لا يمكن الاستغناء عنه لأي جامعة يلتحق بها طلاب لديهم احتياجات خاصة، فهي حق من حقوق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة يتواءم تماماً مع حقه في الحصول على التعليم المناسب أسوة ببقية الطلاب. ومما لا شك فيه بأن هؤلاء الطلاب لديهم متطلبات تستدعي وجود خدمات وتسهيلات قد لا يتمكنون من دونها من تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي، ولقد كانت جامعة الملك سعود سباقة في هذا المجال حيث قامت بدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة، وقامت بإنشاء مركز خدمات الاحتياجات الخاصة، والذي يقوم على تقديم مختلف الخدمات والتسهيلات لهؤلاء الطلاب. يهدف هذا الكتيب التعريفي إلى تعريف منسوبي الجامعة بأوجه الخدمات والرعاية الاجتماعية المختلفة التي يحتاجها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدى العنزي/طالبة دراسات عليا.

تربية خاصة.

في السكن  
الجامعي.

أوجه الرعاية  
الاجتماعية للطلاب  
ذوي الاحتياجات  
الخاصة في الجامعة.

في  
القاعات  
الدراسية.

الأنشطة  
الاجتماعية

دور  
الأخصائية  
الاجتماعية

## أولاً: في القاعات الدراسية :

إن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى الشعور بالانتماء لمجموعاتهم مثلهم مثل أي شخص وحتى يتحقق ذلك، يحتاج هؤلاء الطلاب إلى الرعاية الاجتماعية في القاعات الدراسية، وتقدم لهم من خلال:

✓ تشجيع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في المحاضرات بفعالية.



✓ إعطاء الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة نفس المهام التي توكل لأقرانه، والتعامل معه كشخص عادي له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات.



✓ إعطاء الفرصة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحمل المسؤولية، وذلك من خلال جعله قائداً لمجموعة، أو مديراً لإحدى المحاضرات، أسوةً بزملائه.

✓ تهيئة الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاحتكاك المباشر بزملائهم من خلال استخدام التعلم التعاوني حيث أن مشاركة الطالب المجموعة واعتباره جزء منها يعزز ثقته بنفسه، وكذلك يعمل على تقوية العلاقات الإيجابية، و يتيح الترابط والثقة المتبادلة والمسئولية المشتركة والتعاون الإيجابي بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.

✓ إعطاء الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للمبادرة بالأنشطة الصفية المتعددة، وحثه على ذلك.



## ثانياً: الأنشطة الجامعية:

وهي مجموعة البرامج والأنشطة المقدمة بالجامعة، ومشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة التي تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم تنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية لديهم، وتساعد على دمجهم مع المجتمع ومسايرة أقرانهم، وتحقق رغباتهم وميولهم وتكتشف مواهبهم وقدراتهم، لذلك يجب:



✓ إعطاء فرصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في أنشطة الجامعة المختلفة (مسابقات، معارض، ندوات، مهرجانات، أنشطة رياضية....) كمشاركين أو منظمين.  
✓ وضع الأركان الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في معارض الجامعة المختلفة، وتكون هذه المعارض من إعداد هؤلاء الطلاب وتحت إشرافهم المباشر.



✓ وضع الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في أوضاع تعليمية مختلفة، وجعله إما متعلماً أو معلماً، حيث يعطى الفرصة ليكون إما قائداً، أو تابعاً.



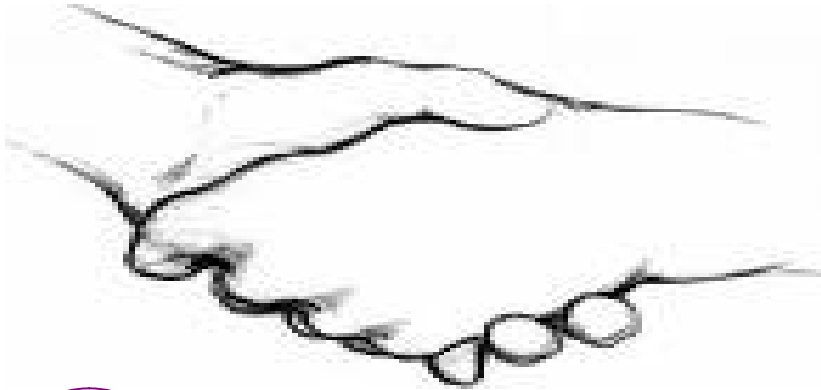
✓ مراعاة الاحتياجات التربوية الخاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة الفرصة لهم لاستخدام بعض الأدوات المساعدة في قاعات الدراسة والاختبارات.



## ثالثاً: دور الأخصائية الاجتماعية في مركز خدمات الاحتياجات الخاصة:

إن لكل طالب الحق في الاستفادة من التوجيه والإرشاد الطلابي، ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك أنشئ مركز خدمات الاحتياجات الخاصة للطالبات في الجامعة، ومن أعضاء الأخصائية الاجتماعية التي تقدم الخدمات لهؤلاء الطالبات ومن هذه الخدمات:

✓ حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهن للتغلب على المعوقات التي تحول دون اندماجهن في الجامعة.



✓ إقامة الندوات والمحاضرات، التي تتعلق بكل جديد بخصوص الاحتياجات الخاصة.



✓ تفعيل المناسبات الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مثل/ اليوم العالمي للإعاقة، اليوم العالمي للأصم، اليوم العالمي للعصا البيضاء، وغيرها من المناسبات، لنشر الوعي بين أفراد الجامعة، حول الحاجات المختلفة لهذه الفئة، ومعرفة حقوقهم، وتحسين الاتجاهات نحوهم.



✓ مساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة على القيام ببعض الأنشطة المحببة لهن حسب القدرات والإمكانيات.

✓ مساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة على التعرف على الموارد والإمكانيات، ومعرفة حقوقهن بما يمكنهن من الاستفادة من الخدمات الممنوحة لهن في الجامعة.

✓ مساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة للوصول لأعلى مستوى من الاستقلالية، والنجاح أكاديمياً واجتماعياً.

✓ توعية طالبات الجامعة عن الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل مع هذه الاحتياجات .



✓ مساعدة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة على التكيف في الجامعة.

✓ تزويد ذوات الاحتياجات الخاصة بمعلومات حول المهارات الاجتماعية والتواصلية التي يحتاجنها في الجامعة. |



✓ ترتيب الأولويات لذوات الاحتياجات الخاصة ليستطيعوا مواجهة احتياجاتهم المختلفة.

✓ إرشاد الهيئة التعليمية في الجامعة إلى كيفية التعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة في المواقف المختلفة، باعتبارها طالبة تحتاج إلى دعم مثل بقية الطالبات وذلك من خلال برامج التوعية والتثقيف.



## رابعاً: الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في السكن الجامعي:

إدراكاً من جامعة الملك سعود بأهمية توفير سكن للطلبة المغتربين فقد بادرت منذ إنشائها إلى توفير مساكن جامعية مجهزة جيداً لطلابها وطالباتها تقدم فيها أنماطاً متعددة من الرعاية والخدمات، ويضم السكن الجامعي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه ينبغي مراعاة ما يلي:

✓ أخذ الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالحسبان عند وضع الخطط للفعاليات في السكن الداخلي من أمسيات ومعارض وندوات وورش عمل ودورات تدريبية والرحلات العلمية والترفيهية.

✓ الإعداد للمسابقات الداخلية والخارجية بمختلف مجالاتها، الثقافية، الاجتماعية، والأنشطة الترفيهية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد صالات الأنشطة والصالات الرياضية بما يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة.



✓ تنظيم الزيارات الخارجية إلى بعض المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، والتي تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ تفعيل اشتراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعسكرات المفتوحة، والمشاركة مع دوائر الجامعة المختلفة في بعض المناسبات.

✓حث الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على استثمار أوقات فراغهم، و تنمية وصقل مواهبهم، وتوظيفها في عمل مثمر.

✓ توفير الأجهزة والأدوات التي تتناسب مع الحاجات المختلفة للطلاب و منها: أجهزة الكمبيوتر.



## الخاتمة:

رعاية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تعكس المثل الإنسانية العليا. تلك المثل التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، والتي تؤمن بالقيمة الذاتية لكل فرد بغض النظر عن قدراته أو أي نقص منها في شخصيته. إن رعاية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب المعرفة بخصائصهم، ومعرفة طرق التعامل معهم، من أجل تحقيق مجتمع مريح لهم.

إن الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تحقيق مطالبهم بتحسين واقع الخدمات المقدمة لهم وتعريف المجتمع بأهمية الفرد من الاحتياجات الخاصة كعنصر بشري قادر على الإنتاج وشعوره هو بترابطه الحميم بينه وبين أعضاء مجتمعه له تأثيرات إيجابية لتكوين علاقات تبادلية تسودها المحبة والمودة ، فدور المجتمع هو العمل على تنشيط حياته الاجتماعية ومساعدته على اكتساب أنماط سلوكية متعددة، ومعارف متجددة ، لتزيد من انتمائه لمجتمعه فهو جزء من النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه وله حقوق وواجبات في ممارسة دوره على أكمل وجه بشكل فعال .

وأخيراً:

فإن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة بحاجة لمجتمع يتقبلهم، ويوفر لهم الخدمات المتنوعة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة، من أجل مساعدتهم في تحقيق الهدف الأساسي لهم من وجودهم في الجامعة وهو النجاح الأكاديمي. حيث أن الطالب لا يصل لهذا النجاح إلا بتحقيق التكيف مع الأشخاص، والبيئة المحيطة به. فضلاً عن بث الثقة بأنفسهم لمواجهة حياتهم الأكاديمية بقوة.

## المراجع:

« الخشرمي، سحر (٢٠٠٨)، تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود(موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).

« الصبان، نسرين (٢٠٠٥)، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية في تدعيمها.

« الغالي، سهير، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

« القصاص، مهدي، التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

»Paul, Stanley (٢٠٠٢),Students with Disabilities in Higher Education: A Review of the Literture. College Student Journal.



اسم الملف: دليل هدى للاخراج  
الدليل: H:\موقع الجامعة\مقرر الخدمات المساندة  
القالب: C:\Documents and Settings\DELL.COM\Application  
Data\Microsoft\Templates\Normal.dotm  
العنوان:  
الموضوع:  
الكاتب: ibda  
الكلمات الأساسية:  
تعليقات:  
تاريخ الإنشاء: ٢٠٠٨/٠٥/٣١ م ١١:١٢:٠٠  
رقم التغيير: ٢  
الحفظ الأخير بتاريخ: ٢٠٠٨/٠٥/٣١ م ١١:١٢:٠٠  
الحفظ الأخير بقلم:  
زمن التحرير الإجمالي: ٣ دقائق  
الطباعة الأخيرة: ٢٠٠٨/١٠/٢٧ م ٠١:١٠:٠٠  
منذ آخر طباعة كاملة  
عدد الصفحات: ٩  
عدد الكلمات: ١,٢٠٨ (تقريباً)  
عدد الأحرف: ٦,٨٨٨ (تقريباً)